المشورة فقال أما علمت أن المشاور من إحدى الحسنين بين صواب يفوز بثمرته أو خطأ يشارك في مكروهه فقلت أنت وا أشعر في هذا الكلام منك في الشعر .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثني علي بن الصباح عن بعض الكوفيين قال .

مررت ببشار وهو متبطح في دهليزه كأنه جاموس فقلت له يا أبا معاذ من القائل .

(في حُلّتِي جسمُ فتىً ناحلٍ ... لو هَبّتِ الريحُ به طاحا) .

قال أنا قلت فما حملك على هذا الكذب وا إني لأرى أن لو بعث ا الرياح التي أهلك بها الأمم الخالية ما حركتك من موضعك فقال بشار من أين أنت قلت من أهل الكوفة فقال يا أهل الكوفة لا تدعون ثقلكم ومقتكم على كل حال .

نسخت من كتاب هارون بن علي قال حدثني عافية بن شبيب قال .

قدم كردي بن عامر المسمعي من مكة فلم يهد لبشار شيئا وكان صديقه فكتب إليه .

(ما أنت يا كرديّ بالهَشّ ... ولا أُبَرّيك من الغِشّ) .

(لم تُهْدِنا نعلاً ولا خاتَماً ... من أين أقبلتَ من الحشّ) .

فأهدى إليه هدية حسنة وجاءه فقال عجلت يا أبا معاذ علينا فأنشدك ا ألا تزيد شيئا على ما مضى